

31 - شرح كتاب التوحيد - قناة المجد - الشيخ عبد الرؤاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. مشاهدينا الكرام نحبيكم بتحية الاسلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم في الاكاديمية العلمية وفي هذا الدرس المبارك شرح كتاب

التوحيد - 00:00:02

في هذا الدرس المبارك باسمكم جميعا نرحب بشيخنا الفاضل الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبد المحسن البدر عضو هيئة التدريس بالجامعة الاسلامية بالمدينة النبوية نرحب بشيخنا الفاضل فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ - 00:00:23

حياكم الله يا اخ تركي ومرحبا بجميع المتابعين معنا لهذا الدرس ونسأل الله تبارك وتعالى ان يلهمنا فيه الصواب وان يوفقنا لسديد القول وصالح العمل. اللهم امين. انه تبارك وتعالى سميع مجيب. الله اكبر. ويمتد ترسيبنا كذلك الى الاخوة الدارسين والدارسات في

موقع الاكاديمية - 00:00:38

الاسلامية المفتوحة وايضا نرحب من اعماقنا بالاخوة الذين حضروا معنا هنا في الاستوديو جزاهم الله خيرا على حضورهم وتفاعلهم مشاهدينا الكرام في هذا الدرس المبارك باذن الله تعالى سنبتدأ مع شيخنا الكريم في باب من الشرك النذر لغير الله - 00:01:00

اه تستفتحون يا شيخنا الكريم الدرس بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:01:19

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا عود حميد ان شاء الله - 00:01:38

بعد اه موسم الحج المبارك وتوقف لهذا الدرس لفترة يسيرة بمناسبة هذا الموسم واعماله ومناسبته الكريمة ونسأل الله جل وعلا اه ان يجعله عودا حميدا وان يوفقنا جميعا لمواصلة العلم ومواصلة الطلب - 00:01:55

ومواصلة المسير في عمل الخير اه نشد بذلك رضا ربنا تبارك وتعالى فنسأله جل وعلا ان يوفقنا لكل خير وان يعيننا على طاعته وما يقرب اليه. الله. ولا شك معاشر الاخوة الكرام - 00:02:18

ان الدراسة في هذا الكتاب نعمة عظيمة ومنة كبيرة لانها دراسة في اهم الامور واجلها على الاطلاق في توحيد الله تبارك وتعالى الذي خلقنا عز وجل لاجله واوجدنا لتحقيقه وقد مر معنا في هذا الكتاب المبارك مقدمات مهمة وتأصيلات عظيمة - 00:02:37

في التوحيد وتقريره والاستدلال له وبيان فضله وعظمته واهمية تحقيقه والتحذير من ضده واهمية الدعوة اليه ثم ان المصنف رحمه الله بدأ بعد تلك المقدمات العظيمة المهمة بدأ يشرح التوحيد - 00:03:02

وهو يشرح التوحيد ببيان افراد العبادة وانواعها التي هي حق خالص لله تبارك وتعالى يجب افراده وحده بها وايضا يبين رحمه الله اه الشرك الذي يناقض اصل التوحيد وكذلك الشرك الذي يناقض كمال التوحيد الواجب - 00:03:24

وكنا عرفنا فيما سبق ان الشرك نوعان شرك آا اكبر اه مناف للتوحيد بالكلية وشرك اصغر مناف لكمال التوحيد الواجب وعرفنا حد كل منهما وحكم كل منهما في دروس سبق ان مرت معنا في دراستنا لهذا الكتاب المبارك - 00:03:49

وفي ضمن تقرير المصنف وبيانه للتوحيد وشرحه له عقد هذه الترجمة التي هي موضوع درسنا في هذا اليوم وعنوانها باب من الشرك النذر لغير الله باب من الشرك النذر لغير الله - 00:04:16

وقصد رحمه الله في هذه الترجمة ان يبين نوعا من انواع العبادة وهو النذر فهو طاعة عظيمة وعبادة جليلة وقربة من القرب التي

يتقرب بها الى الله جل وعلا ويجب ان يخص بها وحده دون سواه - [00:04:36](#)

فعقد المصنف رحمه الله هذه الترجمة لبيان هذه العبادة عبادة النذر وبيان انها من العبادات التي هي حق للخالق لا يجوز صرفها لغيره كائنا من كان وان من صرف هذه العبادة لغير الله فقد اشرك بالله عز وجل - [00:04:59](#)

من نذر لا احد كائنا من كان غير الله تبارك وتعالى فقد اتخذ هذا الذي نذر له شريكا لله جل وعلا في هذه العبادة التي هي حق لله دون سواه - [00:05:24](#)

والنذر اه هو ان يوجب العبد على نفسه من الاقوال او الافعال ما لم يوجبه الله تبارك وتعالى عليه ان يوجب على نفسه وان يلزمها بشيء ليس بواجب ان يوجب على نفسه ما لم يجب عليه - [00:05:44](#)

مثل ان يوجب على نفسه صياما يقول لله علي ان اصوم يوم الاثنين. هم. القادم يوم الاثنين صيامه مستحب ليس بواجب وفي صيامه فضل وثواب عظيم لكن ليس هو من الامور الواجبة - [00:06:06](#)

فاذا قال لله علي ان اصوم يوم الاثنين القادم اصبح صيام يوم الاثنين في حقه واجب واجبا وليس مستحبا وهو الذي اوجبه على نفسه بهذا النذر سواء قال نذرت آ لله ان اصوم يوم الاثنين - [00:06:27](#)

القادم مثلا او قال لله علي ان اصوم يوم الاثنين او اي صيغة تؤدي هذا المقصود الذي هو الزام النفس وايجاب آ ما لم يجب عليه ان يوجب عليها ما لا يجب - [00:06:49](#)

سواء من الاقوال او من اه الاعمال مثل يعني لو قال نذرت لله تبارك وتعالى ان اقرأ سورة البقرة مثلا فالقراءة قراءتها ليست من الواجبات لكنه بهذا النذر اصبحت واجبة. مهم. واصبح متعلق بذمته هذا الواجب واصبح فريضة - [00:07:07](#)

يجب عليه ان يفي بها والنذر يكون عن تعظيم للمنذور له والتعظيم حق لله سبحانه وتعالى هو الذي يعظم بالذل والخضوع والعبادة والانكسار فلا يكون شيء من ذلك الا له وحده دون سواه - [00:07:31](#)

النذر اه انواعه كما ذكرها اهل العلم اه متعددة منها اولا نذر الطاعة ونذر التبرر وهو ان يوجب المكلف على نفسه ما لا يجب عليه مثل الامثلة التي ذكرتها قبل قليل - [00:07:57](#)

مثلا يقول لله علي ان اصوم اه مثلا اه يوما او اصوم ثلاثة ايام او ان اصوم عشرة ايام او كذلك ان يقول لله علي ان اتصدق بعشرة ريال او بمئة - [00:08:25](#)

ريال او مثلا يقول لله علي ان اذهب اليوم واعود آ المرضي او مثلا لله علي يذكر من الامور التي ليست واجبة فيوجبها على نفسه فتصبح في آ في حقه من الواجبات وفي حق غيره من المستحبات - [00:08:40](#)

المنذوبات هذا نذر طاعة وسيأتي معنا في الحديث ان من نذر ان يطيع الله فليطعه والامر هنا للوجوب لانه اوجب على نفسه هذا الذي لم يكن واجبا عليه وانما وجب عليه بالنذر - [00:09:02](#)

الذي نذره. نعم هذا النوع الاول النوع الثاني يسميه آ بعض اهل العلم نذر آ المجازاة نذر المجازات وهذا كرهه اهل العلم مثل ان يقول آ الشخص مثلا - [00:09:24](#)

اذا كان مريضا اه ان شافني الله تصدقت بكذا. هم. ان شاف ان شافني الله تصدقت بكذا او مثلا انفقت كذا او كذلك ان يقول من آ بصدد بيع او تجارة معينة ان ربح - [00:09:45](#)

تجارة تصدقت تصدقت بكذا ونحن الايام في ايام الامتحانات مثلا يقول الطالب لله علي ان نجحت في الاختبار او او مادة معينة يخصصها يكون مثلا متخوفا من فيقول لله علي ان نجحت في هذه المادة اها ان اتصدق مثلا - [00:10:06](#)

بمئة ريال او ان اصوم كذا او اشياء من هذا القبيل فهذا يسميه اهل العلم نذر المجازاة آ يعني آ اذا تحقق اذا تحقق ما يريد المئة ريال هذه - [00:10:28](#)

اه لا يخرجها لو لم ينجح. اي نعم صحيح. لا يخرجها لو لم يشفى من اه المرض. لا يخرجها لو لم يعني يتحقق فهي مجازاة يعني بعوض او بمقابل - [00:10:45](#)

وهذا الذي اذ قال عنه عليه الصلاة والسلام في الحديث انما يستخرج به من البخيل البخيل بل قال عليه الصلاة والسلام في الحديث لا تنذروا قال لا تنذر والحديث ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تنذروا فان النذر لا يرد من القدر شيء - [00:10:59](#)

الله! لا يرد من القدر شيئا يعني آآ النذر لا يرد ان كان ان كان قدر ان الانسان عدم الشفاء فليس النذر هو الجالب وان كان مثلا قدر له عدم النجاح فليس النذر هو الجانب - [00:11:23](#)

وهكذا يقول فان النذر لا يرد من القدر شيئا الامر المقدر حاصل وانما الانسان يبذل السبب النافع والمشروع يدعو الله بالتوفيق والتيسير وان كتب الله له ما يحب فيشكر الله - [00:11:40](#)

فهو يتصدق وينفق ويحمد الله عز وجل على نعمته لكن ما لا يكون الامر آآ بهذه الطريقة ان كان حصل لي كذا آآ افعل كذا يعلق فعله للطاء بحصول اه ما يحب - [00:12:03](#)

من اموره او او حاجياته وهذا كرهه اهل العلم اه الذي هو النوع الثاني وهو نذر اه المجازات. هم. النوع الثالث وهو نذر المعصية نذر المعصية مثل ان ينذر انسان - [00:12:20](#)

اه ان يفعل شيئا حرمه الله ان ينذر اه ان يفعل شيئا حرمه الله كأن يقول مثلا نذرت ان اشرب مثلا شيئا من المحرمات او ان افعل كذا من الامور المحرمات - [00:12:42](#)

او او نحو ذلك هذا نذر معصية سيأتي في الحديث ان ان من نذر آآ ان يعصي الله فلا يعصيه. هم. لا يجوز لا تجوز المعصية مطلقا لا لا بالنذر ولا بغيره معصية الله - [00:13:00](#)

محرمة وفي كل وقت وحين وفي كل حال ولا يجوز للانسان هذا النذر ولو نذر لهذا النذر فلا يجوز له ان يفي به لانه عصيان لله تبارك وتعالى هذا النوع الثالث - [00:13:17](#)

النوع الرابع من انواع النذر وهو النذور الشركية والعياذ بالله التي يتقرب بها اهل الشرك واهل الضلال لغير الله وعرفنا ان النذر عبادة وقربة لله سبحانه وتعالى لا يجوز صرفها لغيره وصرفها لغيره شرك. فاذا آآ النذر آآ الشرك - [00:13:33](#)

هو ان ينذر انسان لاحد من المخلوقات مثل مثل من ينذرون القباب او للاولياء او للارض او لغيرهم من مخلوقات الله سبحانه وتعالى فهذا كله من الشرك كله من الشرك بالله عز وجل - [00:13:58](#)

المصنف رحمه الله عقد الترجمة ليبين ذلك. قال باب من الشرك النذر لغير الله ان يتقرب الناذر لغير الله من آآ المخلوقات ايا كانت من البشر او من الحجر او من او شمس او قمر او ايا كان - [00:14:20](#)

فالعبادة حق لله سبحانه وتعالى وليس لاي مخلوق كائنا من كان اي حق في شيء منها هذا آآ الذي عقد المصنف رحمه الله الترجمة لاجله باب من الشرك النذر لغير الله اي من الشرك - [00:14:45](#)

ان يتقرب متقرب بهذا بهذه العبادة لغير المستحق لها وهو الله تبارك وتعالى ثم شرع كما هي عادته في كتابه بذكر الدالة. نعم. ينذرون لهم بماذا يا شيخ؟ من ناحية الشرك ينذرون ان نعم يعني يقول مثلا نذرت للولي - [00:15:04](#)

الفلاني او للشيخ الفلاني او للضريح الفلاني او للشجرة الفلانية اه ان اصوم مثلا اه عشرة ايام او ان اذبح شاة او ان اذبح بعيرا هكذا دون مجازاة مثلا لا يقول اذا يعني هو هذا نوع من انواع العبادة التي يصرفها - [00:15:25](#)

اه ما من يشرك بالله لا لغير الله تبارك وتعالى. وهو ينشأ عن التعظيم. مهم. ينشأ عن التعظيم بل يعني اه بعضنا من فسد في ايمانه وتوحيده ربما ان يكون عنده في السنة - [00:15:46](#)

اه يوم معين يوم النذور. الله المستعان. نعم. يعني يوم النذور ينذر ينذر فيه اهل القرية. او كثير منهم لشيخ معين جوايا يتجهون بالذبايح وبالنذور القرايين كل على اه قدر اه استطاعته هذا يأتي بشاة وهذا يأتي - [00:16:05](#)

مثلا طعام وكلها نذور يتقرب بها الى آآ غير الله تبارك وتعالى فهذا كله من الشرك بالله. نعم. لان النذر عبادة والعبادة حق لله تبارك وتعالى وصرفها لغيره شرك به عز وجل. طيب. نأخذ الان اه - [00:16:27](#)

الايات التي لاوردها المصنف احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله باب من الشرك النذر لغير الله. وقول الله تعالى يوفون بالنذر هو

قول الله تعالى يوفون بالنذر هذا المصنف رحمه الله - [00:16:47](#)

ساقه ساقه دليلا على ان النذر عبادة لان الله عز وجل اه اثنى على هؤلاء وثناؤه عليهم لفعلمهم آ هذا الامر ووفائهم به لفعلمهم هذا الامر ووفائهم به. قال يوفون - [00:17:06](#)

بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا وهذا من مدحة الله لهم وثناؤه عليهم وهو تبارك وتعالى انما يثني على فعل الواجب او فعل المستحب او ترك المحرم وهؤلاء فعلوا اه الواجب - [00:17:26](#)

الواجب الذي اوجبه على أنفسهم من الطاعات فقال يوفون بالنذر اي يوفون بما اوجبوا على انفسهم من الطاعات سواء من صيام او صدقة او غير ذلك من اه انواع الطاعات التي يتقربون بها الى الله سبحانه وتعالى. فائى الله عليهم بذلك - [00:17:44](#)

ومدحهم فهذه مدحة لهم وثناء من الله وهذا الثناء من الله تبارك وتعالى عليهم يدل على ان هذا الامر عبادة وقربة الى الله جل وعلا واذا ثبت هذا فان الآية دليل على ان صرف - [00:18:07](#)

ك هذه القربة لغير الله عز وجل شرك به سبحانه وتعالى وقد جاء في حديث اه ذكر فيه النبي عليه الصلاة والسلام خير القرون قال خير القرون قرني ثم ذكر في الحديث انه يأتي اقوام يشهدون ولا يستشهدون - [00:18:25](#)

ويندرون ولا يوفون بهذا وصفهم. هذا وصف لهم على وجه الايش على وجه المذمة ذمهم بذلك والمدحة هنا في الآية لاهل الايمان بالوفاء بالنذر فالوفاء بالنذر عبادة وقربة لله سبحانه وتعالى مدح الله اه من قام بها ومن اه وفى بنذره - [00:18:48](#)

وعدم الوفاء بالنذر مذمة كما ذكر ذلك عليه الصلاة والسلام في اقوام يأتون في اخر الزمان ذكر من اوصافهم انهم يندرون ولا يوفون اي لا يوفون النذر الذي آ وهذا حال كثير من الناس تجده - [00:19:17](#)

ربما في آ في حاجة ملحة او كذا يدخل في ذمته او يوجب على نفسه ما ربما يعجز عن فعله لكن شدة رغبته في شيء معين وحرصه عليه تجده يوجب ثم اذا تحقق له ما يريد وتيسر - [00:19:38](#)

وله ما يطلب لا لا يفي بنذره ويبداً يبحث عن المخارج التي يتخلص بها من هذا النذر الذي لزمه فالشاهد من الآية للترجمة ان فيها ثناء الله تبارك وتعالى على من يوفون بالنذر ومدحهم ومدحه لهم بذلك وهذا دليل على انه عبادة وقربة - [00:19:55](#)

اه لا يجوز صرفها لغير الله عز وجل. طيب احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله وقوله تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلمه. وهذه الآية كذلك تدل على ما سبق - [00:20:21](#)

من ان النذر عبادة مثل النفقة ولهذا جمع معا في هذه الآية وما ما نذرت من نذر آ وما انفقتم من نعم انفقتم فقد نذرت من نذر فان الله يعلمه - [00:20:37](#)

فان الله يعلمه ما نذرت ما انفقتم من نفقة اه متقربين بها الى الله وكذلك ما نذرت من نذر متقربين به الى الله سبحانه وتعالى فان الله يعلمه وذكر العلم - [00:20:51](#)

علم الله عقب الحسنة او الطاعة يقتضي الثواب مم كما ان ذكر علم الله سبحانه وتعالى عقب الذنب والخطيئة يقتضي العقاب. مهم. وهذا يعني ينبغي ان يتنبه له في قراءة القرآن - [00:21:09](#)

عندما آ يذكر ذنب مثلا ويذكر عقبه علم الله واحاطة علمه فكأنه يقال اه تنبه فان الله عليم بك ومطلع عليك. وستقف امامه وقد احاط علما بكل اعمالك وبكل صنائعك وسيحاسبك على ذلك - [00:21:28](#)

وان كان الذي ذكر طاعة كما هو هنا في هذه الآية النفقة والنذر ثم ختمه بقوله فان الله يعلمه اي كل نفقاتكم وكل نذوركم آ محيط بها علم الله تبارك وتعالى وهذا يقتضي انه سبحانه وتعالى يثيب على ذلك اعظم الثواب. فدل ذلك على ان النذر كان - [00:21:50](#)

عبادة من العبادات وقربة من القرب التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى. واذا ثبت ذلك فان صرفه لغير الله شرك بالله عز وجل طيب احسن الله اليكم شيخنا الكريم. قال المصنف رحمه الله وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من - [00:22:15](#)

قدر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه نعم قال وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصه فلا يعصه - [00:22:39](#)

ومن نذر ان يعصه فلا يعصه. هنا في هذا الحديث اه ذكر نذر الطاعة ونذر المعصية وماذا على من نذر آ نذر الطاعة؟ وماذا على من نذر المعصية اما من نذر نذر الطاعة - [00:22:59](#)

يقول عليه الصلاة والسلام فليطعه من نذر ان يطيع الله فليطعه اه نذر ان يطيع الله بقول او فعل من صلاة او مثلاً صيام او مثلاً صدقة او قراءة قرآن - [00:23:17](#)

او قراءة كتاب من كتب العلم او او نحو ذلك فمن نذر آ ان يطيع الله فليطعه فليقم بهذا الامر وقد اصبح بالنذر واجبا عليه فيجب عليه ان يقوم بهذه الطاعة وان يفي بنذره - [00:23:35](#)

وان يكون ممن مدحهم الله واثنى عليهم بقوله سبحانه وتعالى يوفون بالنذر والقسم الثاني من الحديث في حق من نذر اه نذر معصية قال ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه - [00:23:54](#)

وآ هل عليه كفارة او لا؟ قولان لاهل العلم بعضهم قالوا عليه كفارة يمين اه عليه كفارة يمين وبعضهم قالوا لا لا كفارة عليه اه قولان لاهل العلم في هذه المسألة. واما النذور الشركية - [00:24:12](#)

النذور الشركية الذي مثل من ينذر لقبر او لولي او فهذه النذور الشركية لا توفي بها النادر آ ولا ولا كفارة لان الشرك لا حرمة له. مهم. وليس هناك كفارة بل يجب عليه ان يتوب من هذا النذر - [00:24:33](#)

وان يعود الى توحيدده والى ايمانه وان يحذر من صرف هذه العبادة لغير الله تبارك وتعالى وليس عليه في ذلك كفارة. طيب احسن الله اليكم. شيخنا الكريم الباب انتهى تريد ان الباب الاخر؟ ما في باب. طيب احسن الله اليكم - [00:24:55](#)

قال المصنف رحمه الله باب من الشرك الاستعاذة بغير الله. وقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من اني فزادوهم رهقا اه قال المصنف رحمه الله باب من الشرك الاستعاذة بغير الله - [00:25:15](#)

والاستعاذة هي طلب العود الاستعاذة طلب العوذ والسين في الاستعاذة بالله هي للطلب فالاستعاذة بالله هي طلب العود منه تبارك وتعالى والله سبحانه وتعالى هو الملجأ واليه المفر كما في القرآن الكريم ففروا الى الله - [00:25:34](#)

لا لا مفر الا الى الله سبحانه وتعالى واليه الملجأ كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يقول في في دعائه لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك فهو من الجى وهو المفر وهو - [00:25:58](#)

والالتجاء والاعتصام والاستعاذة انما تكون به دون سواه وآ والمصنف رحمه الله عقد هذه الترجمة ليبين ان الاستعاذة عبادة والعبادة والعبادة لله. لا لا ليست لغيره ولا يستحقه غيره من العبادة اي شيء - [00:26:14](#)

ولهذا عقد هذه الترجمة قال من الشرك الاستعاذة بغير الله اي طلب العوذ من غير الله طلب العوذ من غير الله واورد الحديث اورد اولاً اورد نعم آ الآلية الكريمة وهي قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من - [00:26:39](#)

الجن فزادوهم رهقا كان آ انه كان رجال من الانس اي نفر آ انسيون كانوا يعوذون برجال من من الجن. يا يلتجئون اليهم ويستعيذون بهم مثل ما كان يفعل اه المشركون الاول - [00:27:03](#)

الذين بعث فيهم اه رسولنا صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم كان الواحد منهم اذا مر بواد ما قال اعوذ بسيد هذا قال اعوذ بسيد هذا الوادي من شر ما فيه. مم - [00:27:25](#)

فهذا مثال لما ذكر في الآية الكريمة وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن. اه. مثل قول اولئك اه اعوذ بسيد هذا الوادي من شر ما فيه او من شر - [00:27:39](#)

باهله او نحو ذلك فهذا تعوذ من هؤلاء الانس بهؤلاء الجن ما ثمرته قال فزادوهم رهقا. الله اكبر. زادوهم رهقا زاد الانسيون الجنيين رهقا او زاد الجنيين الانسيين رهقا. نعم الثانية. قولان لاهل العلم. هم. في معنى الآية. قال فزادوهم رهقا اي زاد - [00:27:55](#)

الجن رهقا اي كبرا وعلا وتعاظما وترى ترفعا المعنى الثاني وهو الاظهر والاقرب ان الجنيون زادوا الانسيين رهقا اي مذلة وضعفا وتوهما وخبرا وجبنا الى غير ذلك من المعاني الداخلة تحت قوله فزادوهم رهقا. ومعنى ذلك انهم لم - [00:28:24](#)

يحصل من هذه الاستعانة بغير الله الا الخيبة وعوملوا بنقيض قصدهم وهذه آآ فائدة عظيمة جدا تظهر من من هذه الاية وهي تصلح ان تكون قاعدة في في هذا الباب - [00:28:53](#)

ان من يصرف العبادة لغير الله طلبا اه طلبا لجلب خير او دفع ضر لا يحصل من وراء ذلك الا نقيض قصده ويعامل بنقيض قصده فهو طلب من جهتهم عزا فلا يظفر الا بذل - [00:29:11](#)

طلب من جهتهم شفاء فلا يحصل الا مرضا ووهنا طلب من جهتهم غنى فلا يحصل الا فقرا وهذه نتيجة الشرك نتيجة الشرك ان يعامل المشرك بنقيض قصده وقد مر معنا من شواهد هذه القاعدة اه شيء كثير في حلقات ماضية - [00:29:34](#)

لعلك تذكر آآ اخونا تركي نعم ما مر معنا في في بعض الابواب مثل من تعلق تميمة فلا اتم الله له من تعلق ودعة فلا ودعا الله له مثلا ايضا قول قوله عليه الصلاة والسلام انزعها - [00:29:58](#)

فانها لا تزيدك الا وهنا. نعم. فهذا كله يندرج تحت هذه القاعدة ان من يشرك بغير الله لان من يشرك بغير الله تبارك وتعالى لا يحصل من وراء شركه الا نقيض قصده. الله اكبر. يكون اراد عزا فلا ينال الا - [00:30:15](#)

اراد غنا فلا ينال الا فقرا اراد شفاء فلا ينال الا مرضا. ولهذا قال الله هنا فزادوهم رهقا. وهناك قال انزعها انها لا تزيدك الا وهنا. وفي الحديث الاخر قال فلا اتم الله له. فالمشرك - [00:30:34](#)

لا يحصل بتعلقه بغير الله تبارك وتعالى الا الخيبة وانظر وانظر هذا في قول الله سبحانه في قول النبي عليه الصلاة والسلام من تعلق آآ تميمة آآ من تعلق شيئا وكل اليه - [00:30:51](#)

من تعلق شيئا وكل اليه ومن يوكل الى مخلوق اي خير يظفر به واي ربح يغنمه ما يحصل من هذا التعلق الا الخسران ولهذا قيل استغاثة المخلوق بالمخلوق كاستغاثة الغريق بالغريق الله يعني ما ما تسمن - [00:31:08](#)

ولا ولا تفيد بل تضرهم. نعم. بل تضرهم ولا يستفيد من ورائها اه شيئا فهنا قال فزادوهم رهقا. ولهذا ينبغي حقيقة ان ننتبه لهذه القاعدة وهذه الفائدة الثمينة. التي تدل عليها هذه الاية الكريمة - [00:31:32](#)

في قوله فزادوهم رهقا اي ان كل متعلق بغير الله تبارك وتعالى وكل طالب من غير الله سواء جلب نفع او دفع ضر او نحو ذلك لا ينال من ذلك الا الخيبة والخسران. اما من يكون طلبه من الله - [00:31:50](#)

جاء الى الله استعاذته بالله واعتصامه بالله فهو الذي يفلح في دنياه واخراه. ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم شيخنا الكريم بالنسبة للاستعاذة يعني بمعناها الشرع الديني. الاستعاذة لكن لو بعضهم قال مثلا نريد العون او الغوث او - [00:32:10](#)

يعني بمثل هذه المفردات هناك نعم هناك يعني امر نبه عليه اهل العلم ودلت عليه نصوص الشريعة وهي طلب العون آآ نعم طلب العون من آآ الحي القادر الحاضر في فيما يقدر عليه هذا ليس شركا - [00:32:31](#)

يا مثل قوله تبارك وتعالى فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكسه موسى فقطلى عليه الاستغاثة اه من مخلوق حاضر. مهم مخلوق حاضر يقول له الانسان مثلا ساعدني او اعني او آآ اغثنني مثلا او آآ نحو ذلك فيما يقدر عليه هذا ليس - [00:32:54](#)

من الشرك وانما هذا من التعاون الذي لا شيء فيه لكن آآ ان يطلب او يستعيز او يستغيث بميت او او بحي غائب. مم او بحي غائب فهذا شرك بالله سبحانه وتعالى - [00:33:23](#)

هذا شرك بالله سبحانه وتعالى ان استعاذ بميت او استعاذ بحجر او استعاذ بشجر او او استغاث بهم او نحو ذلك اه او استغاثة بمخلوق بما لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى. هم - [00:33:43](#)

فيما لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى فهذا كله حتى لو كان حاضر حتى لو كان فيما لا يقدر عليه الا الله فهذا من الشرك بالله لانه في في المخلوق - [00:34:00](#)

آآ امرا هو من خصائص الله. طيب. فيكون من هذه الجهة اشرك ويكون كذلك مشركا من جهة الاستغاثة او الاستعاذة بالمخلوق الغائب او بالمخلوق الميت فهذا كله يدخل في الشرك نعم. طيب احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله وعن خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من - [00:34:12](#)

نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم ثم اورد هذا ثم اورد
المصنف رحمة الله عليه هذا الحديث - [00:34:36](#)

في باب الاستعاذة اه عن خولة بنت حكيم اه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نزل منزلا من نزل منزلا ليس
المراد بالمنزل هنا البيت فقط - [00:34:52](#)

اه وانما هذا مطلق آآ اي منزل نزله الانسان آآ سواء في البر او مثلا في بيت او في آآ آآ مكان استأجره او اي مكان من نزل منزلا
مثل لو كنت في سفر - [00:35:09](#)

ونزلت في مكان لليلة واحدة اه او او سكنت في بيت جديد او مثلا استأجرت مكانا لتبيت فيه ليلة او ليلتين او ثلاث او نحو ذلك. هذا
كله يتناوله قوله عليه الصلاة والسلام - [00:35:29](#)

امن نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامة كلها من شر ما خلق اه اي اتي بهذا التعوذ وهذا تعوذ بالله والتجاء الى الله سبحانه
وتعالى قال اعوذ بكلمات الله التامات - [00:35:46](#)

اعوذ بكلمات الله التامات وكلمات الله التامة الكاملة التي لا نقص فيها بوجه من الوجوه سواء قيل انها كلماته وتعالى الكونية القدسية
كما في قوله آآ عز وجل انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون او كلماته الشرعية الدينية - [00:36:08](#)

القرآن الكريم فهو كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فكلمات الله تامات اي لا نقص فيها
باي وجه من الوجوب - [00:36:34](#)

فمن قال هذا التعوذ من قال هذا التعوذ اعوذ بكلمات الله التامات اه كلها من شر ما خلق وهنا قوله من شر ما خلق اي من شر اه ما
خلق - [00:36:52](#)

من المخلوقات التي قام فيها الشر. هم وليس هذا اه وليس اه يعني اه هنا يعني اه اطلاق لكل المخلوقات بمعنى انها موصوفة بان
فيها شر وانما هنا تقييد وصفي - [00:37:07](#)

بان بالتعوذ من شر يعني من قام فيه الشر من المخلوقات مثل اه ما جاء في الحديث الاخر اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ
بناصيتها اي قام فيها شر - [00:37:25](#)

اي قام فيها شر آآ هذا تعود من شر ما خلق وهذا يعم كل من يعني كل ما يتخوف الانسان ان يأتيه شر من جهته وهو في منزله
يشمل هذا الهوام والسباع - [00:37:40](#)

ويعني الجن والانس يشمل كل من فيه شر فينزل المنزل ويأتي بهذا التعوذ آآ بالله وهو واثق بالله آآ عظيم الثقة بالله عظيم التوكل
على الله سبحانه وتعالى فلا يضره شيء كما قال عليه الصلاة والسلام فلا يضره شيء حتى يرحل من منزله - [00:38:02](#)

لانه سيكون بحفظ الله سبحانه وتعالى ينام وتمر آآ الحية او تمر العقرب او او يكون في مكان يعني قريب من هذه الاشياء فكلها لا
تضره باذن الله سبحانه وتعالى لانه تعوذ بهذا التعوذ - [00:38:26](#)

والتجأ الى الله بهذا الالتجاء لكن ينبغي ان ينبه هنا على امر ربما الكثير منا يغفله الا وهو ان بعض الناس قد يقول هذا الدعاء
بلسان رخو. مم. بلسان رخو. ما معنى ذلك؟ ما هي يقينا؟ اي ما فيه يقين يعني تجده يقوله غير مطمئن. مم - [00:38:45](#)

فالثقة لم لم تقم بقلبه والذكر جرى على لسانه جرى عن لسانه والثقة ليست قائمة في في قلبه فهذا يضعف الاثر فهذا يضعف الاثر
والذي ينبغي في الدعاء ان يدعو الانسان وهو موقن بالاجابة وهو واثق بالله تبارك وتعالى - [00:39:09](#)

وهو مطمئن انه سيحفظ بحفظ الله عز وجل قال عليه الصلاة والسلام فانه لا يضره شيء او لم يضره شيء حتى يرحل من مكانه حتى
يرحل من مكانه. من القصص الطريفة اللطيفة المفيدة في هذا الباب - [00:39:31](#)

آآ قصة الامام القرطبي المفسر رحمه الله يقول القرطبي رحمه الله منذ اه سمعت هذا الحديث ما تركته في اي منزل نزلته منذ سمعت
هذا الحديث ما تركته في اي منزل نزلته يقول وليلة من الليالي كنا بالمهدية - [00:39:52](#)

بتنا ليلة فيها فلدغتنني عقرب. سبحان الله. في تلك الليلة يقول لدرتني عقرب في في تلك الليلة يقول وتذكرت انني نسيت تلك الليلة.

الله اكبر سبحان الله. تذكرت انني نسيت تلك الليلة. فنسي - 00:40:16

اه الدعاء ليمضي قدر الله. مهم. بعضهم يا شيخ العكس يعني يقول كما ذكرت لكن بدون يقين يذكر الدعاء. واذا اصيب بشيء يقول كيف حصل هذا وانا قد قلت الدعاء هو من المهم في الدعاء كما جاء في الحديث قال عليه الصلاة والسلام ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة الله اكبر ادعوا الله وانت - 00:40:34

انتم موقنون بالاجابة فمع الدعاء لا بد من الثقة بالله عز وجل وان الله على كل شيء قدير ولاحظ في الدعاء وهذا يعطي يعطي

الداعي ايضا قوة لما يستحضر المعنى هو الثقة بالله - 00:40:54

عندما يقول اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيته النواصي كلها بيد الله بيد الله جل وعلا ولا يمكن ان اتقح حركة او او او غير او سكون في هذا الكون الا - 00:41:11

بمشيئة الله سبحانه وتعالى فلا بد من الثقة بالله لابد ان يكون الداعي والمستعير اه واثق بالله سبحانه وتعالى بالمناسبة باب الاستعاذة هذا باب مبارك وباب مهم نحتاجه في حياتنا. آآ كلها يحتاجها المسلم في قراءته للقرآن في صلاته - 00:41:26

في آآ في جميع شؤونه في نزوله المنزل كما هنا في جميع شؤونه والامام النسائي رحمه الله في كتابه السنن عقد كتابا عظيما مباركا عنوانه الكتاب الاستعاذة. مهم. كتاب الاستعاذة - 00:41:49

والامام ابن مفلح رحمه الله له كتاب مطبوع بعنوان الاستعاذة وهذا باب من الابواب المهمة العظيمة جدا التي يحتاج المسلم ان يتفقه فيها حتى يقوى ايمانه ويقوى توحيده وتعظم صلته بالله تبارك وتعالى ويفقه هذا الباب - 00:42:08

اه العظيم. طيب. شيخنا الكريم هل الاستعاذة في كل وقت بمعنى مثلا لما يستعيز الانسان في بداية الدروس او كذلك قبل بداية قراءته للقرآن اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فيعني الاستعاذة ما ما رابطها هل تقال في كل وقت او ان لها مقامات واوقات معينة - 00:42:32

الانسان يستعيز بالله في كل وقت وحين لكن جاءت اه النصوص نصوص القرآن والسنة بالتأكيد على الاستعاذة في مقامات واحوال اه معينة فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله. مهم. فهذا فيه تأكيد على الاستعاذة عند تلاوة القرآن - 00:42:49

وكذلك ايضا عند آآ الاستعاذة عند آآ يعني آآ نزول المنزل وكذلك التعوذ في في اول النهار واخره وكذلك عند النوم وردت تعوذات في في هذه المقامات وايضا في الصلاة - 00:43:10

بعد تكبيرة الاحرام وقبل قراءة القرآن فهذه المواضع جاءت السنة بالتعود بالله سبحانه وتعالى فيها. هل هناك فرق يا شيخ بين التعوذ والاستعاذة؟ التعوذ هو التعوذ هو الاستعاذة. الاستعاذة هي طلب العود - 00:43:32

هم. من الله. ولما يقال استعاذ او تعوذ اي طلب العود من الله تبارك وتعالى. لكن ليست مثلا هي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هذي ما تسمى مثلا بالله من الشيطان الرجيم هذه استعاذة. استعاذة. نعم. وهي ايضا تعوذ طلب - 00:43:48

من الله جل وعلا. طيب احسن الله اليك. والعود واللوز بالله استعاذ بالله واستلاذ به او لاز به العود في دفع الشر واللوز في طلب طلب الخير. نعم. جميل. احسن الله اليكم شيخنا الكريم. نستأذنك في الفاصل يا شيخ؟ نعم. احسن الله اليكم - 00:44:02

بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام اهلا ومرحبا بكم مجددا في هذا الدرس المبارك شرح كتاب التوحيد نرحب بشيخنا الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن بدر اهلا وسهلا بك فضيلة الشيخ بارك الله فيك شيخنا الكريم لدينا بعض الاسئلة من الاخوة هنا

في الحضور تفضلوا يا اخوان بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام - 00:44:29

يا رسول الله احسن الله اليكم فضيلة الشيخ اه طبعنا نعرف انه من السنة ذكر اعوذ بالله من كلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاث مرات اثناء المساء ذكر الازكار والمساء - 00:44:49

هل يكتفي به ان يقول في اذكار المساء او كونه نزل منزلا ان يذكر هذا الدعاء آآ السنة في آآ في كل موضع ان يؤتى بما ورد في السنة في ذلك الموضع وهذه قاعدة مفيدة في هذا الباب - 00:45:00

ولا يكتفي بموضع عن اخر وانما يحرص في كل موضع ان يأتي بما جاء في السنة في هذا الموضع ويكون آآ ما قام به خير على خير

ونور على نور - 00:45:17

فجاء التعوذ كما تفضلت في الصباح اه ثلاث مرات وهذا ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام وايضا ثبت التعوذ عند نزول المنزل فيأتي بهذا ويأتي بهذا لان هذا فيه خير وهذا فيه خير - 00:45:34

فاذا السنة في في كل موضع ان يأتي بما ورد اه في السنة فيه اذا كان في الصباح يأتي باذكار الصباح ومن ضمنها هذه التعوذات واذا نزل منزلا ولو بعد قوله لهذا الدعاء في الصباح بقليل - 00:45:53

فانه ايضا يأتي به لان هذا متعلق بالمنزل ولاحظ هنا ملاحظة ان ان التعوذ متعلق بالمنزل اه مدته اقامتك فيه ربما انت ستقيم به سنوات بيت جديد آآ سكنته فأنتيت بهذا التعوذ في في اول سكنك فيه. مهم. فهذا الدعاء لك في في كل بقائك في في البيت. الحمد لله. اما التعوذ الذي - 00:46:14

ذكرته في في الصباح هذا الى المساء فاذا كل كل تعود ورد يؤتى به حتى يستفيد الانسان من خيرات وثماره وبركاته هذا التعوذ في حياته كلها نعم فاحسن الله اليكم سنعود باذن الله الى سؤالك اذا اذنت لدينا اتصال ابو اديب السلام عليكم - 00:46:43
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله ابو اديب. الله يجزاك بالخير وشكر الله لفضيلة الشيخ واحسن الله اليكم. وبارك الله فيكم على هذه البرامج قيمة واياك النافعة واياك شيخ عبد الرزاق حفظك الله واحسن الله اليك عندي ثلاثة اسئلة السؤال الاول فيما يتعلق بالاستعانة - 00:47:08

آآ قول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق عند نزول المنزل. هل تقال مرة واحدة او ثلاث مرات طيب. اه السؤال الثاني فهو فيما يتعلق في ابواب سابقة وهو قضية الحلقة او الحلقة اللي تلبس هذا في المنصب. انتشر بارك الله فيك الان ما يسمى بالسوار النحاس - 00:47:27

في او اللفظ او نحوه يوضع في المفصل يزعمون ان هو يخسس الوزن ويعالج الروماتيزم مهم. وهو يباع في الصيدليات في ثلاثين وفي ستين ويقال انه في ثلاث مئة وما ما ندري هل هو يعني يقاسي على حديث عمران الحصين الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم ما هذه؟ فقالوا من الواهنة. طيب ابو اديب في - 00:47:46

سؤال اخر؟ السؤال الثالث. تفضل. وهو قضية اه عندنا بئر اسمها التفلة مم يزعمون ان هذه البئر مر الرسول صلى الله عليه وسلم وتفل فيها فنبع الماء وكانت وكانت منذ القدم فنبعا يعني اه وكانت منذ القدم الناس يريدون اليها اهل البادية يسقون حلالهم ويشربون منها ولا - 00:48:12

بها شيئا. مم. لكن الان انتشر ونشر في الصحف انها واصبحت يعني اه يفد اليها الاخوة اه من بعض البلدان وايضا آآ يعني اناس يفيدون اليها وينشرون ان هذه ويتبركون بها. طيب. السؤال يا شيخ بارك الله فيك. اه يعني هل ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الشيء؟ وهل يتبرك - 00:48:36

هذا الماء. طيب طيب. الله يجزاكم ويديمكم. شكرا جزيلًا ابو ديب شكرا جزيلًا لدينا اتصال اخر فواز من الكويت السلام عليكم السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الله يعزك يا شيخ يا شيخ عبد الرزاق وينفع الامة الاسلامية بعلمك - 00:49:01
ويستعملك في طاعته اللهم امين فضيلة الشيخ عندنا سؤال بالنسبة للاستعاذة السؤال الاول هو يا شيخ عندما اي شخص ينزل سواء كان مسافر او ينزل بيته مثلا الشخص نزل بيته وقال الدعاء آآ - 00:49:19

الرسول صلى الله عليه وسلم وذهب الى شغله ودوامه ثم رجع مرة ثانية هل يقولها مرة ثانية ولا مرة وحدة تكفي للمنزل واحد طوال فترة مسكنا في هذا المنزل طيب طيب. هذا السؤال الاول السؤال الثاني يا شيخ - 00:49:36

بعض الناس يقول هذا الدعاء وهو موقن يعني ومتوكل على الله سبحانه وتعالى ولكن ينام عند عند الدواء وعند العقارب قالوا السنة الكونية لله جل وعلا هل هذا صحيح ام خطأ يا شيخ؟ ستر الله عليك في الدنيا والاخرة. طيب طيب جزاك الله خير اخ فؤاد شكرا جزيلًا. شكرا لك - 00:49:51

تفضل يا شيخ الاخ ابو اديب يسأل في اول اسئلته عن الاستعاذة هل تكون ثلاث مرات او يكتفي بمرة واحدة اعوذ بكلمات الله

التامات. اخونا ابو اديب سلمه الله. يسأل عن حديث خولة الذي مر معنا في الدرس - [00:50:10](#)

هل التعوذ الذي ورد فيه يقال مرة واحدة او يقال ثلاث مرات والذي ورد اه في هذا الحديث هو ذكر هذا الدعاء مرة واحدة الذي ورد في هذا الحديث هو ذكره مرة واحدة ولم يذكر انه يقال ثلاثا - [00:50:26](#)

فيكتفى بقوله مرة واحدة قد يفسد يعني البعض باحاديث مطلقة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا ثلاثا لكن آآ الذي ورد في هذا الحديث هو انه يقول مرة واحدة فيكتفى - [00:50:46](#)

بان يقوله مرة واحدة. طيب يسأل الشيخ عن الحلقة هو سبق ان آآ اجبنا عنها وكان هناك نقل لكم من كتاب فتوى. نعم. بخصوص بن باز الله يرحمه نعم هذا يعني تشكرونها على اجازة الله نعم هو في في حيلة لما مر معنا شرح هذا - [00:51:05](#)

هذا الحديث آآ سأل بعض الاخوة عن مشروعية لبس هذه الحلقة التي آآ يصفها بعض اطباء ويذكر انها تفيد في مرض الروماتيزم او بعض الامراض وكنت نقلت للاخوة المتابعين معنا - [00:51:23](#)

اه فتوى سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليه وهي فتوى طويلة وكان بناها الشيخ عن اه كما ذكر في مقدمتها انه تأمل في الامر طويلا وبحث الامر مع الكثير من المشايخ واساتذة الجامعات - [00:51:45](#)

ثم آآ قرر رحمه الله آآ ما ظهر له ان هذه الحلقة لا يجوز ان تلبس وانها من جنس اه ما جاءت الشريعة بمنعه من الحلقة والخيط وان الباب في ذلك واحد - [00:52:03](#)

والشريعة جاءت بسد اه الذريعة ومنع هذه التعلقات آآ والنهي عنها وكان كان اولئك الذين يلبسون الخيط او الحلقة من النحاس مثل الرجل الذي آآ رأى النبي عليه الصلاة والسلام في عضده حلقة من صفر قال من ماذا؟ قال من الواهنة يعني انه ربما انه يرى لها شيء من الاثر - [00:52:21](#)

مم فوجود الاثر ليس دليلا على صحة العمل. طيب. لوجود الاثر ليس دليلا. فالشاهد انها لا يجوز ان تلبس. طيب. وكنت نقلت فتوى سماحة الشيخ ابن باز رحمة الله عليه في ذلك - [00:52:46](#)

وايضا وقفت على فتوى اخرى للشيخ ابن عثيمين رحمه الله سئل عن هذا فاجاب بالمنع وعدم جواز آآ لبسها وانها من جنس هذا الذي جاء عنه في الاحاديث الصحيحة. ولهذا الشيخ عبدالعزيز في فتواه نقل آآ هذه الاحاديث - [00:52:59](#)

اه في الفتوى مثل حديث من تعلق تميمة ومثل حديث لبس الحلقة واحاديث اخرى في هذا الباب وان الشريعة جاءت بسد الذرائع الى غير ذلك من الاحاديث التي سبق ان مر معنا الكثير منها في هذا الباب فالشاهد انها - [00:53:22](#)

لا لا تلبس نعم طيب احسن الله اليكم يسأل الشيخ في سؤاله الثالث هل البئر التي يقولون ان فيها طفلة او انها نبعت من يعني هذه الامور تنشأ اه فالتناس - [00:53:39](#)

في غربة السنة ويبدأ الناس يتعلقون باشياء لا لا يكون لها مستند وانما يعني آآ يثير الانسان شيء آآ وآآ يقول مثلا هنا تفل النبي عليه الصلاة والسلام وهنا جلس وهنا مثلا اه اه يذكرون اشياء وهنا اكأ وهنا كذا يعني - [00:53:54](#)

من اشياء اه تحتاج الى مستند علمي ثابت لاثباتها هذا من جهة وتحتاج ايضا الى مستند علمي ثابت لا لا لما يفعل عندها من تبرك او من تجاوزات فيحتاج الامر الى الشاهد من جهتين من هذه الجهة ومن الجهة الاخرى - [00:54:19](#)

فاولا يقال عن هذه البئر او غيرها اثبت اه ما قلت بالاسانيد الصحيحة اذكر من الطرائف انه فيه مكان يقصده بعض الناس للتبرك فاحد طلبه العلم ذهب ليحقق في الامر وينظر يعني ايش - [00:54:41](#)

فوجد احد الاطفال من الصغار اطفال الحي القرييين من مكان قال هنا ماذا فيه؟ قال فيه مزار بمزاره فقال ما يعني ممكن تربني؟ قال تبغاني ازورك؟ ولد يعني عمره سبع سنوات او - [00:55:02](#)

فقال اريد ان فمشى معه يقول فذهبنا الى المكان قلت ماذا هنا؟ فقال هنا جلس النبي عليه الصلاة والسلام هنا فعل كذا وهنا يذكرها هذا الصغير فقلت له من اين لك هذه المعلومات؟ قال هذه المعلومات من اولاد الحارة استغفر الله من اولاد الحارة يعني هذا السند طيب يعني - [00:55:18](#)

هذي تعتبر يعني من ورائها يرتزقون من ورائها ويعني يكون اشياء ما لها حقائق. الله المستعان. فما ينبغي على المسلم انه ينساق وراء. يعني لما يأتي واحد يقول هنا مثلا اتكأ او هنا جلس او هنا - [00:55:38](#)

يعني مثلا طيب ما ما مستند؟ مهم. ما كل ما يعني يقال يقبل الان لما لما يأتينا في حديث سلمك الله يقال قال قال صلى الله عليه وسلم هل يكفي هذا ان نقبل حديث او ننظر في - [00:55:54](#)

سنده وصحته وثبوته نعم ننظر في لابد اما هكذا يعني كم من الاحاديث يقال فيها قال صلى الله عليه وسلم وهي حديث مكذوبة وغير صحيحة هذا من ناحية. نعم. لكن في ناحية اخرى في الموضوع - [00:56:07](#)

لم يشرع لنا اه ان نتبع هذه الآثار. هم. وجاء عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما بلغها ان في اناس يذهبون الى شجرة اه استظل اه في ظلها النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وكان يذهبون الى تلك الشجرة فامر بقطعها عمر - [00:56:20](#)

وقال انما اهلك من كان قبلكم بتتبعهم لآثار انبيائهم او كلام من نحو فمن ناحية لم نؤمر بتتبع هذه الآثار ومن ناحية اخرى نحتاج الى اسانيد صحيحة صحة يعني هذا الامر نعم طيب طيب احسن الله اليكم هذا فواز - [00:56:40](#)

الكويت يقول بالنسبة لدعاء الاستعاذة اذا دخل المنزل هل يكفي لمرة واحدة؟ ام انه اذا مثلا رجع من العمل او رجع من آ مسجد مثلا يكرر هذا الدعاء كل ما دخل - [00:57:00](#)

نعم اخونا فواز سلمه الله يسأل عن هذا الدعاء ليس من اذكار دخول المنزل مم. ليس من اذكار دخول منزل يعني ورد ان ان ان يسمى المسلم عند دخول منزله في كل مرة يقول بسم الله - [00:57:10](#)

ويسلم قال تكن بركة عليك وعلى اهل بيتك يسلم واما هذا التعوذ هذا ليس ذكر دخول المنزل. مهم. وانما هذا ذكر لنزول المنزل اه ومعنى ذلك انه يقال في اول مرة - [00:57:30](#)

ينزل اذ فان نزل بيتا جديدا اول ما ينزل يأتي به لاول مرة. الحمد لله. ان نزل في ليلة واحدة في صحراء او في في بر او في نحو ذلك - [00:57:47](#)

يقوله في مرة مرة واحدة اه عند نزوله المنزل سواء من ليل او نهار يشيل ليل او نهار اذا نزل منزلا سكن في فندق او في شقة او مثلا في او مثلا اه - [00:57:58](#)

آآ للحظة يسيرة لبيات او يأتي بهذا بهذا فهو لنزول المنزل وليس ذكر دخول بمعنى انه كل مرة يدخل بهذا طيب في سؤالي الاخير يقول ان بعضهم ينام في ان يكون فيها من الهوام او من الدواب السامة. ومع ذلك يذكر الاذكار فهل يتنافى هذا؟ نعم هو مع الدعاء لا بد من فعل الاسباب. مم - [00:58:11](#)

مع الدعاء لابد من فعل الاسباب والله عز وجل قال في القرآن ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة. طيب. فلابد ما يعني لا يأتي الى المكان مثلا المعروف مثلا بكثرة السباع او مثلا مثلا معروف بكثرة الحيايا والهوام - [00:58:34](#)

او نحوه وانما يتحرى مكان يعني طيب ومكان يعني نظيف ولا بعيد عن هذه ثم يأتي بهذا التعوذ طيب احسن الله تأخذ السؤال الذي وعدنا ان نأخذ الفضل يا اخي. بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:55](#)

فضيلة الشيخ ذكرت اه من الاستعاذة اه طبعا قد تكون شرك وقد تكون عبادة اه تعويد الغير كان يعيد الاطفال مثلا او المرضى او المصابين مثلا هل هذا يعتبر اه كان يقول مثلا اعيدكم بكلمات الله التامات - [00:59:14](#)

من شر ما خلق ان يكون اطفال مثلا لا يعرفون الكلام حكم ذلك يا شيخ؟ هذا مما جاءت به السنة ما جاءت به السنة الصغير يطلب له اه العود ويعوض - [00:59:30](#)

لانه غير قادر على اه ان يفعل ذلك بنفسه ولهذا يعوذ يعوض اه بهذه التعوذات اعيدكما بكلمات الله التامة. النبي صلى الله عليه وسلم كان يعود الحسن والحسين بذلك والصغير ليس قادرا ثم اذا بدأ يقدر الصغير على الكلام - [00:59:44](#)

فانه يعلم يعلم وايضا مما ينبه عليه بمناسبة هذا السؤال ان بعض الناس يظن ان تعويض تعويض طفله آ لا يكون الا بحضرة الطفل

يعني اذا كان الطفل امامه. مهم. فاذا كان امامك الطفل تعود. واذا كنت غائبا عنه - [01:00:06](#)

يعني اه سافرت مثلا فايضا تعوض طفلك ولو لم يكن عندك. مهم. فتعوده تقول اعيدك اعيدكم بكلمات الله التامة كلها من شر ما خلق يعوذ سواء كان في حضرته طيب احسن الله اليكم يا شيخ في اذا اذنت لي في اقل من دقيقة لانه لم يبق لدينا وقت هذا يعقوب الرفاعي من الامارات يقول السلام عليكم ورحمة - [01:00:27](#)

الله وبركاته فضيلة الشيخ اذا سأل سائل اريد ان انظر نذر طاعة فيماذا تنصح السائل ان ينذر؟ او لا ينذر اه ينصح اه المسلم بان يكون محافظ على طاعة الله تبارك وتعالى - [01:00:53](#)

الفرائض والواجبات والسنن والمستحبات ولا يوجب على نفسه اه ما لم يجبه الله تبارك وتعالى عليه. ثم قد يعجز عن ذلك او يضعف عن ذلك او آآ اه يصيبه من الامور التي يعني لا تمكنه - [01:01:09](#)

فالان يقدر يرى نفسه قادرا ثم يعرض له امور فلا يوجب على نفسه لكنه يعود نفسه على المواظبة على العبادة والمنافسة في الطاعة ويجاهد نفسه على ذلك. طيب نعم الحمد لله احسن الله اليكم شيخنا الكريم لعلمكم تختمون هذا الدرس - [01:01:31](#)

مبارك وتذكرون سؤالي هذا الدرس؟ ممكن نطرح سؤاليين اه سؤالا يتعلق بالحلقة الاولى نعم بالموضوع الاول والسؤال يتعلق بالموضوع الثاني طيب الموضوع الاول كان عن النذر وذكرت اقسام النذر فاود ان يكون هناك يعني من بعض الاخوة ان يتفضل بالكتابة عن هذه الاقسام - [01:01:49](#)

ويذكر على كل قسم آآ دليلا دليلا اما من القرآن او من السنة ان تمكن ان ان يورد نقل او نقلين عن اهل العلم في اقسام النذور فهذا ايضا من تمام هذه اه الاجابة - [01:02:17](#)

والموضوع الثاني الاستعاذة طيب وكنت ذكرت في الدرس ان الامام النسائي رحمه الله في كتابه الاستعاذة اورد آآ احاديث اه عديدة في في الاستعاذة الاستعاذة من شر النفس الاستعاذة من شر الشيطان - [01:02:37](#)

الاستعاذة من امور كثيرة عددها اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر فؤادي امور كثيرة عددها فاريد نقل خمسة احاديث اه متنوعة في هذا الباب. طيب. خمسة احاديث متنوعة في باب الاستعاذة ويتحقق من يجيب من صحة الاحاديث. وايضا من صحة - [01:02:59](#)

والدقة في نسبتها الى مصادرها طيب والله تعالى اعلم. احسن الله اليكم يا شيخنا الكريم ونفع الله بكم. وانتم كذلك شكر الله لكم وشكر الله الاخوة الحضور المشاركين معنا ولجميع - [01:03:22](#)

المتابعين لهذا الدرس ونسأل الله لنا ولكم وللجميع التوفيق والسداد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مشاهدينا الكرام ها نحن واياكم نصل الى نهاية هذا الدرس المبارك من شرح كتاب التوحيد - [01:03:38](#)

كنا مع فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر الى لقاء متجدد باذن الله تعالى بعد صلاة العشاء بتوقيت مكة المكرمة نترككم دائما وابدا في الله ورعايته سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [01:03:52](#)